التنمية السياحية المستدامة و ازمات تنمية القطاع السياحي ومعوقاته

ملخص:
تعد التنمية السياحية المستدامة من بين اهم مجالات التنمية في الحياة الاقتصادية بصفة خاصة لكل المجتمعات ناهيك عن أهميتها في جوانب الحياة ،في هذا العصر وانطلاقا من هنا يتوجب على الحكومات ان تهتم .الأخرى بهذا الجانب التنموي باتخاذها التدابير اللازمة التي من و .شانها ان تعطيه دفعا قويا، وذلك على جميع الأصعدة ضرورة الوقوف والتصدي لكل انواع العوائق والعقبات التي يمكنها ان تهدد السير الجيد للبرامج التنموية السياحية، سواء اكانت هذه المعوقات ادارية او ثقافية او امنية او وذلك بوضع الاستراتيجيات المناسبة لذلك اضافة .طبيعية الى ضرورة التنسيق بين كل الهيئات الوصية .

فيصل ذيب
كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
جامعة باجي مختار – عنابة –

Abstract:

Sustainable touristic development is considered among the most important areas of development in the economic life of all societies today. Therefore, governments should pay attention to this development aspect by taking the necessary measures that will boost it. Moreover, governments should also deal with all kinds of administrative, cultural, natural or security barriers that could threaten the smooth functioning of tourism development programmes by implementing appropriate strategies and promoting coordination between the authorities of different sectors.

مقدّمة:

لعل من تحديات العصر ما يسمى اليوم بصناعة السياحة، هذه الأخيرة التي أصبحت تمثل رهانا كبيرا بالنسبة للكثير من الدول إن لم نقل كلها. حيث أصبح الكل يضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات لتحسين أو إعطاء أو تقديم أحسن عرض سياحي. ليس على هذا الصعيد فحسب ولكن أصبح المجال السياحي يمثل ورقة جد رابحة على كل المستويات وفي جميع المجالات من اقتصاد وسياسة وثقافة ومجتمع ودين، وكل ما يمس الحياة البشرية تقريبا.

© جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر2016

لقد وضعت الدُّوَلُ الخططَ في إطار ما يسمى بالتنمية السياحية المستدامة، وسخرت كل ما لديها من إمكانيات مادية وبشرية وعلمية لإعطاء الصيغة الحقيقية والناجحة لهذا التحدي الذي نعتبره متعدد الحدود والأوجه، وقد أخذ و مازال يأخذ القسط الوافر في المجالات العلمية وخاصة الاقتصادية منها. هذا لا ينفي وجود مساهمات كثيرة وكبيرة في مجال السياحة وقضاياها. وفي ظل الطرح الجديد والحديث وهو ما يسمى بالتنمية المستدامة التي لها علاقة وطيدة بالبيئة وقضاياها. فالاستدامة هنا جاءت في أوّل الأمر انطلاقا من الموارد المتاحة من طرف البيئة ووجوب المحافظة عليها، وبالتالي المحافظة على حق الأجيال القادمة في استغلال هذه الموارد الناضبة. ولقد اهتم علم الاجتماع كثيرا بالسياحة والبيئة والتنمية المستدامة، وله جولات وصولات في ذلك حتى إنه يوجد في علم الاجتماع اختصاص يعنى بالسياحة هو علم الاجتماع السياحي وهناك أيضا علم الاجتماع البيئي. وما هذا إلا دليل على مكانة السياحة وقضاياها لدرجة خوض العلوم في مجالاتها، وخاصة فيما يسمى بالتنمية السياحية المستدامة.

وقد نجد الكثير من المعوقات والمشكلات والأزمات التي تواجه البرامج التنموية السياحية، وذلك باختلاف طبيعتها وأصولها فهي عوارض لابد منها. ويبقى العلم في كل مرة هو السبيل الوحيد لتدارك أو لتجاوز مثل هذه الأزمات. وفيما سيأتي عرض موجز لقضايا التنمية السياحية المستدامة ومعوِّقاتها ومشكلاتها وأزماتها.

التنمية السياحية المستدامة وأزمات تنمية القطاع السياحي ومعوقاته:

1- التنمية السياحية:

مفهوم التنمية السياحية: " وهي مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة المتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي ". (1)

وتُعرَّف التنمية السياحية المستدامة أيضا بأنها " هي التي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، وأنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية، التنوع الحيوي ودعم نظم الحياة ".(2)

وعليه ومن خلال هذين التعريفين نستنتج كتعريف إجرائي للتنمية السياحية المستدامة فنقول إنها " تلك البرامج والاستراتيجيات الموضوعة من طرف صُنَّاع القرار في مجال السياحة للنهوض بهذا القطاع على جميع المستويات: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وذلك بما يحفظ حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية والبيئية ".

1- **مكونات التنمية السياحية**:

تتكون التنمية السياحية من عدة عناصر أهمها: (3)

* عناصر الجذب السياحي:

وتتمثل في العناصر الطبيعية (الغابات، الوديان، الجبال .....). إضافة إلى العناصر المُسَيَّرة من طرف الإنسان كالمناطق التاريخية والأثرية، والمتنزهات والمنتجعات والمركبات السياحية وغيرها.

* الإقامة: وهي أماكن الراحة والنوم للسياح والتي يقضون فيها أيام إقامتهم.

* النقل: وهي وسائل التنقل التي يستخدمها السياح خلال أيام إقامتهم في البلد المضيف أو تنقلهم من بلدهم إلى هذا الأخير.

* الأجهزة أو الهيئات المُنفِّذة لبرنامج التنمية السياحية:

وهي تلك الأجهزة أو الهيئات أو المؤسسات التي تسهر على تطبيق برنامج التنمية السياحية المستدامة الذي وضعته الدولة، وتكون هذه الأجهزة أو المؤسسات إما تابعة للقطاع العام أو الخاص، أو كلاهما معا.

* البنية التحتية والخدمات: المجاري والمياه والاتصالات والكهرباء .....

* الأجهزة المساعدة: كالإدارات السياحية، ووسائل الإعلام والإعلان السياحي، والأشغال اليدوية والبنوك ..... الخ

* الأمن السياحي: ونقصد به البرامج والاستراتجيات الموضوعة من طرف الدولة للحفاظ على إرثها السياحي من جهة، وأمن السياح من جهة أخرى.

ومن خلال هذه العناصر نجد أن عملية التنمية السياحية كمشروع اقتصادي واجتماعي لا يمكن له أن ينجح إلا باعتماد هذه العناصر التي تعد من أهم الدعامات والركائز للنهوض بالقطاع السياحي في أي بلد.

إضافة إلى بعض العناصر الثانوية التي تعد تكميلية لتلك الأساسية السالفة الذكر والتي تشكل مع بعضها البعض هيكلا متكاملا لمشاريع وبرامج التنمية السياحية المستدامة.

2- **الاعتبارات التي تحكم التنمية السياحية**:

إن للتنمية السياحية المستدامة عدة اعتبارات يجب مراعاتها وهي على الشكل الآتي:(4)

* تأهيل وإعادة تأهيل وتدريب أو ما يسمى برسكلة الموارد البشرية والذي يمس كل أنواع طواقم القطاع السياحي وذلك لتمكين المنشآت السياحية من القيام بدورها.
* محاولة الاهتمام بالعرض السياحي أي القيام بالاستغلال الأمثل للموارد السياحية المتاحة بما يتوافق واحتياجات الطلب السياحي وذلك على المستويين المحلي والعالمي.
* المحافظة على الموارد السياحية خاصة الطبيعية منها والتاريخية وذلك لأن زيارة السياح لهذا البلد أصلا كان بسبب الأهمية الطبيعية والتاريخية والعلمية والثقافية لهذا المورد السياحي.
* محاولة إجراء دراسات تأكيدية للمشاريع الاستثمارية السياحية وذلك للتأكد من مدى جدواها.
* التنسيق بين القطاعين العام والخاص وذلك لإنجاح المشاريع والبرامج السياحية.
* بعمليات التخطيط السياحي وتفعيل ما يسمى محاولة الاهتمام.

الإعلام السياحي والتسويق:

* محاولة القيام ببحوث إستراتيجية لرصد المشكلات التي قد تعترض عملية التنمية السياحية ثم وضع الخطط البديلة في حال حدوث طارئ معين.
* محاولة خلق التوازن بين جميع القطاعات الأخرى (الزراعية، الصناعية، الاجتماعية) وذلك بوضع خطط تنموية سياحية تتوافق وكل القطاعات.
* إجراء دراسات معمقة حول السوق السياحية المحلية للتمكن من وضع خطط تنموية ناجعة وناجحة.

وتهدف التنمية السياحية المستدامة الى زيادة متوازنة ومستمرة في الموارد السياحية. إضافة إلى ترشيد وتعميق درجة الإنتاجية في قطاع السياحة. وذلك ما يتطلب تنسيق السياسات المختلفة بأنشطة أخرى مثل النقل والجمارك والتجارة والخدمات الأخرى.

3- **الخطوات المتبعة لإعداد خطة للتنمية السياحية:**

يركز بعض خبراء السياحة على هدف ذي أولوية من بين أهداف التنمية السياحية المستدامة وهو: تنمية وتنفيذ تدابير تخطيطية فعالة لاستخدام واستغلال الأراضي تؤدي إلى تعظيم الفوائد السياحية المحتملة من النواحي الاقتصادية والبيئية مع تقليص احتمالات التدهور البيئي والحضاري. (5) وتشمل عملية إعداد خطة التنمية السياحة على عدد من الخطوات المتسلسلة و المترابطة، وهي كالآتي:(6)

* محاولة القيام بدراسات أولية.
* تحديد أهداف التخطيط المرجوة بشكل أوّلي.
* جمع البيانات والمعلومات والإحصاءات وإجراء المُسُوحَات وتقييم الوضع الراهن للمنطقة السياحية.
* وتعتمد هذه المرحلة على تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال المسوحات وتوليفها والخروج بحقائق وتعميمات تساعد في إعداد الخطة ورسم خطوطها العامة والتفصيلية.
* وضع السياسات والاستراتجيات السياحية المناسبة، ثم تقييمها لاختيار ما هو ملائم ومناسب وكذلك ليتم تحديد البرامج والمشاريع التي يجب تنفيذها لتحقيق أهداف الخطة.
* تنفيذ الخطة بتوصياتها بالوسائل التي تم تحديدها في المرحلة السابقة.

والجدير بالذكر أن المسوحات وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وضبطها تشكل المدخلات الأساسية والرئيسية لخطط التنمية السياحية المستدامة وتحتاج هذه المرحلة إلى دقة وتنظيم محكم.

4- أهمية البيئة في عملية التنمية السياحية المستدامة.

أ- البعد البيئي في التنمية:

إن عملية التنمية في التصورات الفكرية الكلاسيكية -أي غير البيئة- والقائمة على الاعتبارات الاقتصادية فقط أصبحت سببا مباشرا في بروز الكثير من المشكلات البيئية. وأصبحت النظرية الاقتصادية الكلاسيكية والناتج القومي كمقياس للنمو الاقتصادي محل نقد شديد. ومن هنا أدرك الاقتصاديون قبل غيرهم أهمية التنمية التي تهتم بالبيئة في دعم التنمية الاقتصادية، وبدأوا في توجيه الدعوة إلى التنمية الصحيحة بيئيا. (7)

ولقد أدركت الأمم المتحدة أن العالم بحاجة إلى الأخذ بنهج متوازن ومتكامل في معالجته لقضايا البيئة والتنمية. فكان قرارها 288/44 الصادر في ديسمبر 1989 الذي يؤكد ضرورة وجود إطار للمشاركة العلمية في برامج وخطط التنمية المستدامة. كما اهتمت الأمم المتحدة بإعداد جدول أعمالها للعمل البيئي للقرن الجديد ومن أهم بنوده نجد: (8)

- إدماج البيئة والتنمية في صنع القرار.
- مكافحة أنشطة إزالة الغابات، التصحر والجفاف.
- حماية المحيطات وكل أنواع البحار بما فيها المغلقة والمناطق الساحلية وحماية مواردها الطبيعية وتنميتها.
- تحقيق إدارة سليمة من وجهة نظر البيئة لكل أنواع النفايات.
- دعم الأوساط العلمية والتكنولوجية وتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة أغراض التنمية المستدامة.

ب- البيئة والتنمية السياحية:

تعد العوامل والموارد البيئية من بين أهم العوامل التي على أساسها يتم اختيار المقصد السياحي من طرف السائحين وهذا ما أظهرته بعض الدراسات المَسْحِيَّة والتي أقيمت في بعض الدول الأوروبية من طرف المنظمة العالمية للسياحة OMT في سنة 1999، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

العوامل البيئة المؤثرة	النسبة
- الجمال الطبيعي.	%51
- مستوى جودة ونقاء الهواء.	%22
- مستوى جودة المياه.	%27
- الطبيعة التي لم تتدهور.	%23
- التقاليد القديمة.	%16
الطابع المعماري.	%13

ترتبط التنمية السياحية بالبيئة ارتباطا وثيقا في علاقة ارتباطيه تأثيرية استلزامية من البيئة إلى التنمية السياحية. إضافة إلى التكامل بينهما، حيث يدعم كل واحد منها الآخر.

فإقامة تنمية سياحية مستدامة أمر يترتب عليه الحفاظ على تنوع الأنظمة البيئية السياحية المتواصلة. وفي جوهرها هي عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات ووجهة التطور التكنولوجي، والتغير المؤسساتي والاجتماعي أيضا في حالة الاستقرار والانسجام التام. وتعمل على تعزيز إمكانية ربط الحاضر والمستقبل لتلبية الحاجات الأساسية للسياح. (9)

وفيما يخص إعادة التوافق بين السياحة والبيئة هناك اتجاهات حديثة على المستوى العالمي باتت تمنح للأنشطة السياحية المتوائمة مع البيئة عدة شهادات نذكر منها: (10)

- شهادة السياحة الخضراء.
- شواطئ الراية الزرقاء.
- الفنادق الخضراء.
- فكرة الفندق البيئي.
- شهادة الإيزو (14000 لضمان الجودة البيئية).

إضافة إلى هذه الاتجاهات نجد المنظمة العالمية للسياحة (OMT)، والتي ـأسست منذ 1975 حيث حلت محل الاتحاد الدولي للمنظمات العالمية السياحية (UIOOT)، (11) والتي من أهدافها الرئيسية ترقية وتنمية السياحة.

1- أزمات التنمية السياحية المستدامة:

كما سبق الذكر فإن مجال التنمية السياحية المستدامة هو مجال عرف اهتمام كل الدول في العالم لما له من أهمية بالغة في إثراء الدخل القومي ورفع الميزان التجاري. ولكن عملية التنمية السياحية وبرامجها واستراتيجياتها وعند تطبيقها في الميدان يمكن أن تمر بأزمات من شأنها أن تعطل أو تبطئ عملية التنمية. وتكون هذه الأزمات على عدة مستويات: المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي ، فتتسبب في خسائر مادية أو بشرية أو زمنية (إضاعة الوقت)، فيتحتم في مثل هذه الحالات على الهيئات المعنية إيجاد المنافذ والمخارج من تلك الأزمات وإعادة إنعاش العملية التنموية للسياحة.

1- نطاق الأزمات:

تتعدد أنواع ومجالات الأزمات بتعدد وتباين وتداخل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ومن أمثلة ذلك نجد: (12)

- أزمات ترتبط بالسلع والمنتجات والخدمات.
- أزمات ترتبط بالأفراد.
- أزمات ترتبط بالبيئة الطبيعية أو الطقس.
- أزمات تنشأ حوادث أو تصرفات غير رشيدة داخل منظمات الأعمال أو خارجها.
- أزمات ترتبط بالبيئة الداخلية للمنظمات.
- أزمات ترتبط بالاقتصاد أو النظام والحياة الاقتصادية.
- أزمات ترتبط بالتكنولوجيا.
- أزمات ترتبط بقضايا السلامة والأمن.

2- أنواع الأزمات:

يقسم كل من سيمور ومور (Seymour et Moore) الأزمات إلى نوعين: (13)

أ- الأزمة المفاجئة:

وهي الأزمة التي تحدث فجائية ودون سابق إنذار ولا تُلاحظ مؤشرات دالة عليها ولا يُشعر بها إلا عند مواجهة الكارثة المترتبة عنها.

ب- الأزمة المتدرجة:

وهي الأزمة التي دائما ما تكون هناك دلائل أو إنذارات مبكرة عن وقوعها، فهي عادة تبدأ بمجموعة متتالية من الحوادث التي غالبا ما يتم تجاهلها للإحساس بضآلتها، لكنها تتراكم وتتجمع وتنتهي إلى وقوع أزمة.

3- دورة حياة الأزمة:

يمكننا تحديد حياة أي أزمة في المراحل الخمس الآتية: (14)

- ميلاد الأزمة.
- نمو واتساع الأزمة.
- قمة نضج الأزمة.
- انحسار وتقلص الأزمة.
- وأخيرا اختفاء الأزمة.

ويمكن الإشارة إلى أن النشاط السياحي يتعرض إلى عدة اختلالات أهمها ما يحدث على مستوى السوق السياحية. ففي موسم الذروة يرتفع الطلب السياحي بشكل كبير جدا لتوفر الظروف المناخية الملائمة ووقت الفراغ. إلا أن المنتج السياحي يعجز عن استيعاب هذه الزيادة في الطلب السياحي والعكس يحدث تماما في موسم الكساد السياحي لسوء الأحوال المناخية وعدم توفر وقت الفراغ. ويبقى العرض السياحي

يعاني من مشكلة الفائض وانخفاض نسب الأشغال. ونفس المشكلة تتكرر على مدار الأسبوع، فالطلب السياحي يرتفع في نهاية عطلة الأسبوع وينخفض في بقية أيام الأسبوع.

هكذا إذن تعاني السوق السياحية من حالة عدم التوازن المستديمة على مدار السنة وعلى مدار الأسبوع. وحتى على المدى البعيد تبقى صفة الاختلال في التوازن هي السمة الطاغية على السوق السياحية، ويصعب التغلب عليها طالما أن السوق السياحية تتأثر بعامل الظروف المناخية. وحتى سياسة تغيير الثمن سوف لن تكون مجدية لمعالجة هذه المشكلة، أي أنه لا يمكن القضاء على حالة الاختلال في توازن السوق السياحية. (15)

2- طبيعة العوائق التي يواجهها قطاع السياحة:

إن كل التغيرات التي تحدث في أي إطار من أطر المنظومات البيئية العالمية والمحلية يمكن أن تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على حركية قطاع السياحة والأنشطة المختلفة التي تقع تحت مظلته. ويرتكز الأثر المقصود هنا في جوانب ثلاثة رئيسية هي: (16)

- الطلب العالمي والمحلي على أنشطة كيان قطاع السياحة في الدولة المعنية.
- شكل وخصائص ومكونات العرض السياحي للدولة.
- طابع كيان قطاع السياحة المميز للدولة و مركزها التنافسي على خريطة العالم السياحية.

إن تأثر جوانب كيان قطاع السياحة يؤدي إلى تأثر قطاعات النشاط الإنساني الأخرى ذات الصلة ونواتجها في الدولة المعنية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

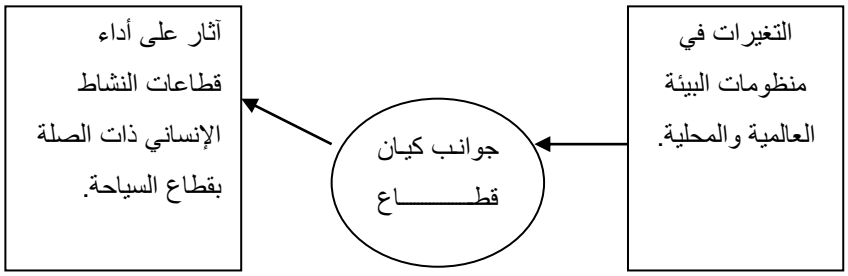

أثر تغيرات منظومة البيئة العالمية والمحلية على قطاع السياحة.

إن التغيرات والأسباب المحتملة التي يمكن أن تحدث أزمات في مجال السياحة، يمكن تصنيفها تحت المجموعات التالية: (17)

1- **الكوارث الطبيعية المفاجئة والمتدرجة:**

كالزلزال والبراكين والانهيارات الجبلية والأعاصير، الفيضانات، السيول وحرائق الغابات التي تكون من صنع الطبيعة وحركة الكثبان الرملية والآفات والأوبئة وغيرها. كل هذه الكوارث الطبيعية قد تنتج عنها أزمات في قطاع السياحة إذا ما أصابت المزارات السياحية الطبيعية.

2- **الكوارث التي هي من صنع الإنسان**:

كالتلوث المناخي الناتج عن التقدم التكنولوجي الصناعي أو التوسع العمراني الذي قد يترتب عنه اختناق المدن أو الإحساس بشدة الازدحام فيها. وكل هذه الكوارث قد تنتج عنها أزمات في قطاع السياحة إذا ما أصابت أيًّا من مكونات العرض السياحي لأنها ستؤثر سلبا على الطلب السياحي.

3- **أزمات العلاقات الدولية والحروب:**

الحروب بجميع أنواعها المحلية والإقليمية والعالمية، وهذه ينتج عنها أزمات في قطاع السياحة لتأثيرها السلبي على الطلب وأيضا العرض السياحيين.

4- الأمن السياحي:
وهذه أيضا قد تنتج عنها أزمات في قطاع السياحة لتأثيرها السلبي على الطلب والعرض السياحيين (إذا ما استهدف الإرهاب مثلا مكونات العرض السياحي في الدولة أو السياح في حد ذاتهم).

5- أزمات نقص الموارد الطبيعية:
كنقص مصادر المياه، وانقراض بعض أنواع الكائنات الحية النادرة وهذه أيضا قد تنتج عنها أزمات في قطاع السياحة لتأثيرها السلبي على العرض ومنه على الطلب السياحي.

لقد تعددت الأزمات التي أثرت على القطاع السياحي في مختلف دول العالم، ومن بينها حرب الخليج 1990، أحداث 11 سبتمبر 2001 بالولايات المتحدة الأمريكية، ظاهرة تسونامي 2004، وكذلك أزمة مدينة الأقصر الأثرية بمصر سنة 1997.

الخاتمة:

في الأخير نود أن نقول إن السياحة هي عبارة عن ظاهرة اجتماعية إنسانية ظهرت نتيجة لتراكمات ظروف وممارسات إنسانية كثيرة منذ أمد بعيد. ومع مرور الزمن وتطور الإنسانية قُنِّنَت هذه الظاهرة وأصبحت نشاطا إنسانيا جد مهم له انعكاسات على عدة مستويات داخل المجتمع منها الاقتصادية بدرجة أولى، واجتماعية وثقافية وسياسية وغيرها من مجالات الحياة حتى أصبح في العصر الحديث يوجد ما يسمى بصناعة السياحة. ثم تطورت الأمور لتظهر كثير من المفاهيم المتعلقة بالسياحة كالتنمية السياحية، والتخطيط السياحي، والتسويق السياحي، والأمن السياحي ..... الخ

ولعل التنمية السياحية المستدامة من أهم وأحدث المفاهيم التي أصبحت تناقش على طاولات الاقتصاد والسياسة وغيرها، ولما لها من أهمية بالغة في زيادة الدخل القومي للبلد المضيف. إضافة إلى انعكاسات اجتماعية وثقافية تكون كتحصيل حاصل للاحتكاك بين السياح والفاعلين الاجتماعيين داخل المجتمع المضيف، وهو تفاعل اجتماعي يتولد عنه تغير اجتماعي سواء بالسلب أو بالإيجاب، وهذا يبقى حسب طبيعة ونوعية خطط التنمية السياحية للبلد المستقبل ومدى خصوصية وثقافة مجتمعه الذي يحاول دائما المحافظة على كيانه. ورغم ذلك فإن هناك كثيرا من المعوقات والأزمات والمشكلات التي تظهر فيما بعد عند تطبيق الخطة التنموية المستدامة المعتمدة من طرف الهيئات المعنية. وعليه يجب على هذه الأخيرة أن تكون دائما مستعدة للوقوف في وجه هذه الأزمات والمعوقات ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة والناجحة، وذلك لإنجاح عملية التنمية السياحية المستدامة. لأنه مهما كانت الخطة التنموية مضبوطة تبقى الأزمات سيدة الموقف لأنها أصلا عبارة عن عوارض طارئة، منها ما هو طبيعي كما سلف الذكر ومنها ما هو من صنع الإنسان. و عليه يجب إيجاد حلول سريعة لتفادي كل أنواع الخسائر وعلى جميع المستويات.

المراجع:

1-أحمد الجلاد: السياحة المتواصلة البيئية، عامل الكتاب، ط1، القاهرة، 2002، ص43.
2-صلاح الدين خربوطلي: السياحة المستدامة، دار الرضا للنشر، ط1، دمشق، 2004، ص 23.
3-عثمان محمد غنيم وبنيتا نبيل سعد: التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1999، ص54.
4-مصطفى عبد القادر: دور الإعلان في التسويق السياحي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2003، ص ص 199-200.
5-يسرى دعبس: العولمة السياحية وواقع الدول المتقدمة والدول النامية، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، القاهرة، 2002، ص 119.
6-عثمان محمد غنيم و بنيتا نبيل سعد: مرجع سابق، ص 60 .
7-أحمد الجلاد: مرجع سابق، ص .47
8-رجب سعد السيد: البيئة في جدول أعمال الأمم المتحدة للقرن 21، في مجلة العربي عدد 534، وزارة الإعلام، مطابع الشرق القاهرة، الكويت، ص ص 154-.155
9- أحمد الجلاد: مرجع سابق، ص .51

10-يسرى دعبس: صناعة السياحة بين النظرية والتطبيق، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، ط1، القاهرة، 2003.ص508.
11- Organisation mondial du tourisme: documents de base OMT, graficas santamarta, madride,1979.p5.
12-عبد السلام أبو قحف: الإدارة الإستراتيجية وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002، ص.348
13-سعيد محمد المصري: إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية، الدار الجامعية، القاهرة، ص122.
14-سيد الهواري: الموجز في إدارة الأزمات، توزيع مكتب عين شمس، القاهرة، ، 1998، ص348.
15-مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ: مبادئ السفر والسياحة مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،ص ص 162-163.
16-سعيد محمد المصري: مقدمة إدارة وتنظيم المنشآت السياحية والفندقية، الدار الجامعية، القاهرة، 2001، ص ص 82-.83
17-المرجع السابق، ص ص، 86-87.